صوارم البوازيد الأدارسة

في نحور الروافض الأبالسة

هَلاَّ رَفَعتَ السَّيــــفَ دُونَ تَمَهُّـــــلٍ ... وَضَرَبتَ أَهلَ الرَّفْضِ ضَرْبَ البَـــازِلِ[1]

فَحَبَكْتَ [2]نَحْضَ[3]دَمَكْمَكٍ[4]وَهَبَرْتَهُ[5] ... وَهَشَمْتَ عَظْمــًا لِلرَّذِيّ[6] الصَّامِــلِ[7]

وَصَلَمْتَ [8] قَوْلَ الكُــفْرِ مِنْ لَهَوَاتِــهِ ... وَسَبَأْتَ [9] دِيـــنَ السَبَئِيّ[10] الثَّنْتَلِ[11]

وَكَشَحْتَ[12] سِتْرَ الطَاعِنِينَ بِأُمّنَـــا ... أَبْنَاءُ مُتْعَــةِ سَافِــلٌ مِنْ سَــافِــلِ

أَنجَاسُ لَيسَ الطُّــهْرُ يَرْضَى أُزْرَهُــمْ ... أَدْنَـــاسُ لَيسَ بِقَومِــهِمْ مِنْ فَاضِلِ

سَنَظَلُّ نَثْلُبُهُم وَنَلْعَنُ حِزْبَـهُــــمْ ... حَتَّى يَتُوبُـــوا لِلإِلَـــــهِ الأَوَّلِ

يَا لَيْتَ لِي رُوحَانِ فِي جَسَدِي هُــمَا ... **بِالشَّـامِ** رُوحٌ تَدْفَـــعُ الكُفْرَ الجَلِي

فَأَصُـولُ فِي السَاحَاتِ ثَبْتاً نَاصِــراً ... دِينَ العَظِيمِ –فَإِنْ تَوَفَّـانـــي الــوَلِي–

يَمَّمْتُ بِالأُخْـرَى إِلَى **دَمَّـــاجَ** – فِي ... سَيْــفِي الزُّؤَامُ – عَلَى الرَّوَافِضِ قَاتِـلِ ؛

عَمِّي الحُسَــينَ وَسِبْطِ جَدِّي أَحْمَــدَ ... صَلَّى عَلَيهِ اللهُ خَيْـــــرَ الرُسُـــلِ

نَحْنُ البَوَازِيـدُ الأَدَارِسَـةُ الأُلَـــى[13]؛ بِنَصْـرِ صَـحْـــبِ مُحَمَّدِ المُتَوَكّــلِ:

نَتَعَبَّـــــــدُ الرَّحمَانَ نَبغِــي أَجْــرَهُ لاَ سِيّمَا فِي بَقْرِ نَحْـــــرِ البَاطِــلِ

إِذَا عَزَمْنَا لَا يَرُدُّ زَمَـــــــاعَنَـــا[14] إِلاَّ قَضَــاءُ الخَالِـــــق الأَحَد العَلِي

يَا قَاصِداً **دَمَّاجَ** أَبْلِغْ أَهْـلَـــــــــهَا - أَهْلَ الحَدِيثِ - سَلَامَ حُرٍ بَاسِــلِ

يَصْبُوا إِلَى الحَوْرَاءِ يَبْغِي مَهْرَهَـــــــا فِي قَطْـــعِ رَأْسِ الرَّافِضِيّ الصَـائِـلِ

هُبُّــوا شَبَابَ المَجْدِ هُبُّــوا لِلوَغَــى وَذَرُوا الدُّنَيَّــةَ بِينَ كَـفَّي نَـــاكِلِ[15]

فَزَمَانُـنَا زَمَـنُ الجِــهَادِ[16] وَإِنْ أَبَــى خَــذَّالُ سُوءٍ أو جَبَانُ الكَـــلْكَلِ[17]

فَلأَنْ نَمُوتَ نَذُبُ عَن دِينِ الهُـــــدَى وَنُقَــرِّبُ الأَرواَحَ وَسْطَ الهَيْضَـــلِ[18]

خَيْرٌ مِنَ الدُنْيَــا وَعَيْشِ مُلُوكِـــــهَا فِي قَصْرِ كِسْرَى أَوْ بِجَنَّةِ بَابِـــــلِ

---

(1)– قال ابن الأنباري (المتوفى: 328هـ) في " الزاهر في معاني كلمات الناس" (351/1): البازل معناه في كلام العرب : المحكم القوة.

(2) – قال الخليل الفراهيدي (المتوفى: 170هـ) في "العين"(66/3): حَبَكْتُهُ بالسيف حَبْكاً: وهو ضَربٌ في اللَّحْم دون العَظْم.

(3) – قال الخليل الفراهيدي في "العين"(107/3):النَحْضُ: اللَّحْم نفسُه، والقطعةُ الضَخْمةُ تُسَمَّى نَحْضَة.

(4) – قال الصاحب بن عباد (المتوفى: 385هـ) في" المحيط في اللغة"(38/2):الدَمَكْمَكُ: الشَّدِيدُ من الرجالِ المُلَزَّزُ الخَلْقِ السَّمِينُ.

(5) – قال الخليل الفراهيدي في "العين"(47/4):الهَبْرُ: القَطْعُ في اللّحم،

(6) – قال الخليل الفراهيدي في "العين"(196/8): الرَّذِيُّ: المَهْزول.

(7) – قال إسحاق بن مرار الشيباني (المتوفى: 206هـ) في"الجيم"(166/2): الصامل: اليابس.

(8) – قال ابن سيده (المتوفى: 458هـ) في "المحكم والمحيط الأعظم "(335/8): صَلَمَ الشيءَ صَلْماً قَطَعَه من أَصْلِه وقيل الصَّلْمُ قَطْعُ الأُذُن والأَنْفِ من أصلهما .

(9) – قال ابن منظور (المتوفى: 711هـ) في "لسان العرب"(93/1) : سَبَأَ جِلْدَه سَبْأً: أَحْرَقَه.

(10) – السَبَئِيُّ : نسبة إلى السبئية وهم أصحاب عبد الله بن سبأ اليهودي المنافق زعيم الرافضة ورأسهم .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – في " مجموع الفتاوى "(483/28) : وقد ذكر أهل العلم أن مبدأ الرفض إنما كان من الزنديق: عبد الله بن سبأ؛ فإنه أظهر الإسلام وأبطن اليهودية وطلب أن يفسد الإسلام كما فعل بولص النصراني– الذي كان يهوديا– في إفساد دين النصارى. وأيضا فغالب أئمتهم زنادقة؛ إنما يظهرون الرفض. لأنه طريق إلى هدم الإسلام.اهـ.

(11)– قال الصاحب بن عباد في" المحيط في اللغة "(386/2) : الشَنْتَلُ : القَذِرُ الفاجِرُ من الرجَالِ.

(12) – قال ابن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ) في" جمهرة اللغة "(417/1): كَنَحَتِ الرِّيح السِّتْر وَغَيره إِذا كشفته.

(13) – قال أبو منصور الأزهري (المتوفى: 370هـ) في "تهذيب اللغة" (32/15): عَن ابْن الأَعْرابيّ:
الأُلَى: فِي معنى (الَّذين) ؛ وأَنشد: فَإِن الأُلَى بالطَّفّ مِن آلِ هاشِمِ .

(14) – قال ابن سيده في "المحكم والمحيط الأعظم "(538/1): الزَّمَع والزِّماع: المضاء فِي الْأَمر، والعزم عَلَيْهِ.

(15) – قال في "المعجم الوسيط" (953/2): النَاكل: الجبان الضَّعِيف يُقَال هُوَ نَاكل عَن الْأُمُور.

(16) – المقصود بالجهاد هنا هو جهاد الدفع الذي يقوم به إخواننا أهل السنة بدماج اليمن وبالشام لصد عدوان الروافض الملعونين . فالله المستعان وهو حسبنا .

(17) – قال أبو منصور الأزهري في "تهذيب اللغة" (333/9): الكَلْكَل هُوَ الصَّدْر.

(18) – قال ابن سيده في " المخصص "(119/2): الهَيْضَلُ : الجيشُ .

وكتب

أبو عبد الله الحسن بن عثمان كواشي الإدريسي

"**الدَّوسَن**" ليلة الخميس

الأول من ربيع الأول عام خمس وثلاثين وأربعمائة وألف من الهجرة